نافذة

موقف مبدئي..

في ختام الاحتفالية، في دار الأوبرا، بمئوية المجازر التي تعرض لها السريان على يد العثمانيين وراح ضحيتها زهاء خمسمئة ألف من السريان، أكد غبطة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني أنهم «العصابات المسلحة» لن يقتلوا حب الحياة في داخلنا فالحياة أقوى من شرهم. وأضاف غبطته أن العروض الفنية والأفلام الوثائقية رد على إرهابهم. وبمعنى ما أراد غبطته توضيح أهمية الثقافة والفن في سياق الرد على سياسة الهمجية التي تجسدت ولا تزال تتجسد على أيدي برابرة العصر بعدما طوت عقود عديدة تاريخ أمثال هذه الهمجية التي سبق أن جسدتها حملات الغزو الوحشي لبلادنا وصولا إلى الغزوة العثمانية منذ أن وطأت قدم السلطان سليم الأول أرض مدينة حلب في السادس من شهر أيلول عام ١٥١٦، حيث خُطب له في جوامعها باسم خادم الحرمين الشريفين وحتى اندحار قواته في العام ١٩١٨ أمام صمود أبناء شعبنا وعزمهم على تحرير الأرض من رجس محتليها بقوة السلاح.

وفي قول غبطة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني عن مكانة الفن والأدب يرد معنى تحصين أبناء وطننا بما هو أقوى من السلاح بمختلف أشكاله ومنابعه وذلك من منطلق الإيمان بأن الكلمة تصنع الإنسان المثقف صديق الحياة لا الإنسان الذي يتربى على حب السلاح لمجرد الحب واستخدامه وسيلة لقتل الإنسان في داخل حامله قبل قتل الإنسان في الآخر. وفي قول غبطته على هذا النحو يزداد شعور المرء بأهمية التزام الموقف المبدئي الذي يدل على ارتباط المواطن بوطنه على الرغم مما قد يلحق به من أذى وما يعانيه من آلام على درب تخطيه مرحلة صعبة كما هو حال المواطن في سورية اليوم ومعاناته من تداعيات العدوان على بلده تحت عدة مسميات مختلفة هدفها تدمير كل ما تطوله أيدي حملة معاول التخريب المتدفقين إلى سورية من أقاصي الأرض طلباً لمغنم هنا أوهناك أو أملاً بلقاء حورية أحلامه على موعد في جنته الوهمية.

إن دور الفن والأدب والثقافة عموماً في تحصين عقل الإنسان، من الأهمية بمكان، وفي الرسالة التي تؤديها دار الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون، على مدار الشهر أمتع وأقوى رد على الجانب الذي يؤمن بأن الإنسان يمكن أن يحقق انتصاراً لذاته أو لمن يستخدمه ويشجعه على حمل السلاح بديلاً من حمل القلم والريشة والآلة الموسيقية وسوى ذلك من وسائل أعدت لتكون مصدر سعادة وفرح الإنسان.

أيضاً في هذا السياق نقرأ للكاتب والروائي والشاعر والفيلسوف الفرنسي أندريه بريتون [١٨٩٦– ١٩٦٦] قوله: إن كلامنا يمتلك موسيقا ترافقه في داخله وإذا ما كان الآخرون يسمعونها أيضاً فذلك سيكون مدعاة لفرحنا.

فهل يمكن لمن يرافقه صوت السلاح في داخله أن يستمع إلى صوت الموسيقا؟ أعتقد عبثاً يمكنه أن يفعل ذلك بعد أن يكون سمعه قد تلطخ بأصداء أصوات الرصاص واختار المضي في طريق الجريمة.

د. اسكندر لوقا

لستُ يهودية ولم أتزوج من رجل مهم

لمى إبراهيم لـ«الوطن»: لن يكتب عن دمشق بمصداقية إلا من كان عاشقا لها وخبيراً بها

وائل العدس

تخرجت في كلية التربية بجامعة دمشق، لكنها اختارت طريق التمثيل واقتحمت الدراما من أوسع أبوابها، فقدمت ما يقارب ثلاثين عملاً متنوعاً بين الشامي والاجتماعي والكوميدي وحتى التاريخي. من أهم أعمالها «من العار»، و«قلوب صغيرة»، و«صراع على الرمال»، و«أهل الغرام»، و«تخت شرقي»، و«ليس سراباً»، و«بيت جدي»، و«نزار قباني»، و«المارقون»، و«سقف العالم»، و«الاجتياح»، و«يوميات مدير عام ٢»، و«طاحون الشر»، و«باب الحارة».

غابت الموسم قبل الماضي عن الأضواء بسبب سفرها إلى الولايات المتحدة الأميركية، لكنها عادت هذا العام بمسلسل واحد هو «وعدتني يا رفيقي»، في وقت تسعى فيه لمتابعة مشوارها في مجال التأليف والدبلجة.

«الوطن» استضافت الفنانة لمى إبراهيم، وكان لها الحوار التالي:

■ اكتفيت بمشاركة درامية واحدة، فما السبب؟

لستُ أنَا التي اكتفيت، ولم أكن أريد هذا الاكتفاء بعد غيابي الموسم قبل الماضي، لكن الظروف شاءت بذلك، علماً أني اعتذرت عن عمل ثان، ولم أتوصل إلى اتفاق في عملين آخرين.

■ شاركتِ بمسلسل يصنف على أنه عمل شبابي، برأيك هل نجح؟

صدقني لا أعرف إن كان قد نجح أم لا، لأن توقيت عرضه لم يكن جيداً، ومع قطع الكهرباء لم يكن الوقت متاحاً لمتابعته، وشخصياً لم أتابع إلا مقتطفات منه، وكنت متخوفة من النتائج لأن العمل مر بظروف صعبة أثرت فيه.

عندما تابعته لم أكن راضية بما يكفي، لكنها كانت تجربة كباقي التجارب أتعلم منها لأصل إلى الأفضل، لكني لن أنكر أن للعمل جمهوراً ومتابعين كانوا ينتظرونه ونال رضاهم لأن الناس أذواق، وسأحول مشاهدته بهدوء عند إعادته.

■ منذ دورك في «تخت شرقي» عام ٢٠١٠، لم تظهري بدور يطبع بذاكرة المشاهدة، لماذا؟

نعم كان دور «نوار» مميزاً جداً، وحاولت تأديته بكثير من العفوبة والبساطة والأداء السهل الممتنع، والحمد لله نال استحسان الجميع وسمعت الإطراء حوله.

بعد عرض العمل جاءت الحرب، وانشغلت بمسلسل «العشق الحرام» وقدمت فيه دوراً جميلاً لكنه لم يعرض كثيراً ولم أتابعه إلا مرة واحدة.

بعده لم تعد الفرص متوافرة كثيراً بسبب الحرب، وكان لي نصيب أكثر في أعمال البيئة الشامية مثل «طاحون الشر»، و«قمر شام» وأعتقد أنهما نالا الاستحسان، لكنني متشوقة للأدوار الاجتماعية العميقة ذات الطابع «المودرن».

■ بعد عشر سنوات في الدراما وتحديداً منذ مشاركتك في مسلسل «طيور الشوك» وحتى الآن، ما الذي تغير بشخصيتك؟ وبتفكيرك؟

تغير الكثير طبعاً، وكان الفضل الكبير لأستاذي أيمن زيدان الذي أعطاني الفرصة بدور في عمل من إخراجه وعلّمني ألف باء التمثيل بالنسبة للتكنيك لأنني كنت أعرف المسرح فقط. الأستاذ أيمن أعطاني في حينها وصايا أعمل بها إن كنت أريد المثابرة والمتابعة، وبالفعل عملت بوصاياه وكنت دائماً أتذكرها حتى أعمل بجدّ، ومرت سنين طويلة وكنت في كل عام وكل عمل أتعلم الكثير ومازلت أتعلم وسأبقى، فالفن بحر والموهبة لا تدرّس في كتاب أو في معهد، بل موجودة داخل الإنسان، لكن المهم كيف نظهرها بإقناع وعفوية إضافة إلى تغليفها بالثقافة والقراءة والمشاهدة ومتابعة أي شيء يفيد بالتطوير وتخزين معلومات وذاكرة بصرية وسمعية.

بعد عشر سنوات أنا راضية إلى حد بسيط ومتواضع، لكنني مازلت أنتظر الفرص الذهبية المميزة، ولدي أمل كبير بأن هذه الفرص ستأتي يوماً رغم كل الطحالب والإشنيات التي تحيط بهذه المهنة في زمن الحرب والفوضى والفساد وغياب العدل والأخلاق.

■ ما سر انتقادك لأعمال البيئة الشامية؟ ولماذا شاركت بعدة أعمال مناقضة لرأيك مثل «باب الحارة»، و«طاحون الشر»؟ لم أنتقدها، انتقدت الذين ينسبون هذه الأعمال إلى البيئة الشامية الدمشقية العريقة الحقيقية، لأن هذه الأعمال التي ذكرتها أعمال افتراضية وتقوم على (الحدوتة) وليست توثيقية، لكن الأعمال التي قدمت حكايا توثيقية عن الشام قليلة مثل (الحصرم الشامي، وطالع الفضة، وبواب الريح، وحرائر) أما الباقي فافتراضية.

أنا ابنة عائلة دمشقية وجذوري من حارات الشام العتيقة الجميلة فكيف لا أغار على دمشقي؟، وهي أكبر من أقلامهم وهي من أقدم المدن وعمرها عشرة آلاف عام، وفيها من القصص والتاريخ الذي لا ينضب، فلماذا أضع دمشق وأهلها ضمن هذا الإطار الذي يشوّه الوقائع وشكل مجتمع الشام الحقيقي ودور المرأة فيه وتشويه صورتها؟ وكأن الشام مدينة أميّة هي وسكانها ولا يعرفون سوى حياكة المؤامرات والدسائس والشتم والأحاديث السخيفة.

كل ذلك يصدّر إلى الخارج وهم يعتقدون بأن هذه الأعمال حقيقية، وبرأيي لن يكتب عن دمشق بمصداقية إلا من كان عاشقاً لها أو ابن بيئتها وخبيراً بها مع احترامي للجميع.

■ هل لجمالك الشرقي دور في إعطائك أدواراً معينة من دون غيرها؟

لا أستطيع الإجابة لأنني لا أعرف، وقد قدّمت العديد من الأعمال التي لا تعتمد على الجمال إطلاقاً.

■ بعيداً عن التمثيل، لديك موهبة في الكتابة، حدثينا عنها وعن إنجازاتك فيها.

الكتابة كانت مشروعاً قديماً تأجل تنفيذه، فقبل الحرب كنتُ والصديق الزميل أحمد الأحمد لدينا مشروع الكتابة الخاص بنا، وهو فيلم سينمائي ومسلسل تلفزيوني لجهة معينة، وبالفعل بدأنا الإنجاز في الكتابة لكن كل شيء توقف مع بداية الحرب لكثير من الأسباب التي لا تتعلق بنا، بل بالوضع العام والضغط الخارجي.

عادت الفكرة واخترمت في رأسي عام ٢٠١٢ وبسبب جلوسي الطويل في المنزل قررت أن أبدأ جدياً بالكتابة، فسمعت عن مشروع «صرخة روح» فقدّمت فكرة ووافقوا عليها وقمت بكتابتها وشاركتني صديقتي ربا الحمود فيها وكانت بعنوان (خيانة خرساء) من إخراج ناجي طعمي.

في عام ٢٠١٣ سمعت عن مشروع ثلاثيات من وحي الأزمة السورية للأستاذ نجدت أنزور بعنوان: «تحت سماء الوطن» وكتبت ثلاثية بعنوان (لطيفة) وهي الجدّة التي كنت أقصد بها سورية مجازاً.

كنتُ دائماً أقرأ نصوصاً لبعض الشركات أو المخرجين وأضع تقريراً مفصلاً عنها، وأحياناً أقوم بكتابة خطاً درامياً في مسلسل أو خماسية أو ثلاثية لكن من دون ذكر اسمي ومن دون أجر، بل كنتُ أقوم بذلك بحب وإسداء خدمة مقابل الثقة منهم في قراءتي ورؤيتي.

لاحقاً قررت أن يكون ذلك مشروعاً ومهنة وعلى العلن، وأقوم حالياً بكتابة عمل طويل إن شاء الله، لكنني توقفت قليلاً عن متابعته لأنني أقوم بكتابة فكرة مسلسل جديد لجهة سأتكلم عنها لاحقاً عندما يتم الأمر.

■ هل للحب مكان في قلبك؟ ومتى نراكِ عروساً؟

نعم، أنا في حالة حب في زمن الحرب، وإن شاء الله تكن نتيجته الخير والسلام، وعندما سأقرر الزواج ستكون «الوطن» أول المدعوين.

■ غبت عن سورية لعام تقريباً؟ ما السبب؟ وهل كان هذا الغياب سبباً في غيابك الدرامي؟

غبت ثمانية أشهر تقريباً كنت حينها في أميركا، وقمت بالتسجيل في كورس لتطوير كتابة السيناريو وطريقة إخراجه، وكانت مدته ستة أشهر، والشهران الآخران كانا للسياحة، لأن لديّ أقارب ومعارف وصديقات قمت بزيارة أغلبهم.

> أعيش حالة حب في زمن الحرب.. وأعترف أني مقصرة بحق نفسي

وإلى الآن يعتقد البعض أنني هاجرت، لكني في دمشق منذ سنة وشهرين، وأعتقد أن ذلك كان سبباً في غيابي، لأني اعتذرت بسبب سفري عن عدة أعمال.

■ كيف تقيمين تجربتك في التقديم التلفزيوني؟ ولماذا لم تستمري؟

في عام ٢٠١١ خضت دورة تدريبية في التقديم التلفزيوني وإعداد البرامج، وحصلت على شهادة بذلك، وقد درسني الدكتور المصري عادل المعاطي.

خلال عام ٢٠١٣ عُرضت عليّ فكرة برنامج «نورت سمانا» على قناة «سما»، وبالفعل قدمت ٣٤ حلقة على الهواء مباشرة، وفرحت وقتها بإطراء الناس الذين يطالبونني إلى الآن بتقديم برنامج آخر.

أحب تقديم البرامج بشكل عام وأحب البرامج الحوارية خاصةً، وإن أتاني عرض لبرنامج مميز من محطة محترمة سأقبله بالتأكيد، وأتمنى الاستمرارية فيها.

■ أين تجدين نفسك بين مجالات التمثيل والتقديم والدبلجة ولماذا؟

أنا ممثلة أولاً، لكن الكتابة لها وقتها ومزاجها الخاص، ولم أصنف نفسي بالمحترفة، ولكنني أسعى لذلك لأنني أحبها، وأفرغ خيالي وذاكرتي بها، أما في التقديم فكان لي تجربة واحدة فيه وأتمنى تكرارها وممارستها إن سنحت لي الفرصة.

الدوبلاج عمل أحبه لكنني أعمل به للمتعة فهو فن من الفنون، وليست بالمهنة السهلة وتتطلب وقتاً طويلاً وجهداً، لكنني أعمل به بشكل متقطع كي يكون لدي وقت للدراما، وأعتذر عن العمل إن لم أحبه أو أحب شخصيتي التي سأدبلجها، وهذا معروف عني.

■ انتشرت عدة شائعات حول حياتك الخاصة، منها زواجك، كيف تتعاملين مع الشائعات عادةً؟

أقوم بتكذيب الشائعات عبر الصحافة وعبر صفحتي على الفيس بوك، وأغلب الشائعات التي تعرضت لها كانت كاذبة وكان آخرها أنني من عائلة يهودية دمشقية ومن بيت (أبراهام)، طبعاً هم حرّفوا اسم عائلتي مع أنني أتكنّى أنا وأخي «عصام» باسم والدي في الفن، ولو كنتُ يهودية لن أخفي ذلك فاليهودية دين، نعم أنا دمشقية لكني لستُ يهودية.

وأيضاً هناك شائعة أنني تزوجت من رجل مهم في الدولة وأنني أمتلك جواز سفر أجنبياً، وطبعاً كل ذلك غير صحيح ولو كان صحيحاً فلن أخفيه، وحتى أهلي كانوا يضحكون من هذه الشائعات والسؤال عنها، وأنا أكرر نفيها لأن البعض مازال يسأل عن الموضوع منذ فترة ليست ببعيدة.

■ أين أنتِ من عمليات التجميل؟ وهل تعتبرين مقصرة بحق نفسك؟

مع أنني أحب القيام أحياناً بأشياء بسيطة جداً فهي في بيتنا ممنوعة، وكلمة «التجميل للتجميل» من دون داعٍ، هذا فإن بشرتي حساسة، لذا أحب الأشياء الطبيعية.

نعم أعترف أنني مقصرة، لكنني بدأت بالاهتمام أكثر من ذي قبل ببشرتي وتنظيفها عند الاختصاصيين بين الحين والآخر وخاصة بعد التصوير والتعرض للماكياج القوي مع الإضاءة، لكني لا أحب أكثر من ذلك، ولكل عمر طريقة في الاهتمام.

للأسف هناك بعض الوجوه تتشابه مع أنها مازالت في سن الشباب، والبعض لجأ للتجميل والحقن والعمليات ما جعلهم أكبر من عمرهم وفاقدين للتعابير المهمة في الأداء.

مع محمد حداقي في مسلسل «تخت شرقي»

مع مرح جبر في مسلسل «وعدتني يا رفيقي»

سورية تعود نائباً لرئيس اتحاد الفنانين العرب

شاركت سورية في فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي وفي اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب وندوة حقوق الفنان في العالم العربي.

المشاركة السورية كانت من خلال نقابة الفنانين وعدد من الفنانين السوريين وقد ذكر رئيس النقابة الفنان زهير رمضان أن المشاركة كانت فاعلة جداً ولقيت ترحيباً كبيراً واهتماماً من الحضور حيث تم عقد عدد من اللقاءات مع بعض الوفود المشاركة وبحث معها علاقات التعاون الفنية والنقابية وتعريفها بحقيقة الأحداث التي تشهدها سورية وما قامت به القيادة من إصلاحات خلال الأعوام الخمسة الماضية من الحرب عليها وما تقوم النقابة به اليوم من إجراءات لتحسين واقع أعضائها النقابي والمعيشي.

وأضاف الفنان رمضان أنه تم التنازل لسورية عن منصب نائب رئيس اتحاد الفنانين العرب الذي سأشغله بصفتي نقيب الفنانين من قبل نقيب السينمائيين اللبنانيين صبحي سيف الدين الذي قال إنه بالتنازل عن هذا المنصب يكون الحق قد أعيد لأصحابه وذلك بسبب المواقف الوطنية والقومية لسورية العروبة والمقاومة التي احتضنت ولادة الاتحاد في زمن القائد المؤسس حافظ الأسد عام ١٩٨٦ وسميت نائباً للرئيس وخلال الأعوام الماضية حاول البعض إبعادها وتم تسميتها أمين عام (أمين سر) ثم نائب أمين سر واليوم تعود إلى دورها الريادي والحقيقي كنائب للرئيس.

وبين الفنان رمضان أن الجميع تفهم ذلك وسيتم تثبيته في اجتماع الجمعية العمومية الشهر القادم في القاهرة معتبراً أن هذا الأمر هو نصر لكل فنان سوري ولسورية وتأييد لمواقفها الوطنية ودعمها في مكافحة الإرهاب الذي تواجهه.

معتصم النهار: الشهرة غيّرت سلوكي اليومي

قال الممثل السوري معتصم النهار إنه في كل وسط سواء أكان فنياً أم غير فني المنافسة موجودة، ولكن الوسط الفني مسلّط عليه الضوء بشكل أكبر، لذا مشاكله فاقعة أكثر، والمنافسة حالياً هي منافسة غير شريفة وللأسف الأزمة أثرت في عقول البشر ونفسياتهم، الجميع مستشرس للإضرار بالآخر ليأخذ فرصته.

وأشار النهار لمجلة «لها» إلى أن الشهرة غيّرت الكثير من سلوكي اليومي، وحدّت من نشاطاتي اليومية، عندما بدأت العمل وحصدت نتائج جيدة كنت أعتقد أن حياة الفنان ممتعة وجميلة، مع أن حياة الشهرة تولّد لديك طاقات إيجابية حين تراها بعين الجمهور وحب الناس لك، ولكن النجومية في المقابل تدفعك للتضحية بـ٧٠ بالمئة من شخصيتك، وأنا ضحيّت بأشياء كثيرة، فأحياناً لا أقدر على الذهاب إلى أي مكان برفقة أهلي، الشهرة تتطلب أن تكون ملتصقاً بجمهورك، فالفنان لا يملك إلا جمهوره.

النجاة غرقاً... وصف لواقعٍ ألمَّ بالإنسان السوري في قصص قصيرة

قصص جاءت بين وصف الحال وصناعة الهدف

عامر فؤاد عامر

«... لسنا أكياس رملٍ ولا جذوع أشجارٍ يابسة يرمى بها كيْ يخفّ الثقل عنّ المركب... نحن بشر، لقد جئنا إلى هنا بأموالنا... أيها اللصوص... هل أتيتم بنا لتسرقونا وتقتلونا يا سماسرة الأرواح؟ أعبيدونا إلى الشاطئ ما دمتم لا تستطيعون تحمّل مسؤوليتنا، نحن لم نطلب منكم ماءً ولا طعاماً... فقط أوصلونا إلى برّ الأمان... الناس يموتون بين يديّ وأنتم لا يهمكم سوى رمي الجثث في الماء... هل أنتم وحوش؟».

التطرق للهموم

هذه الكلمات موجز تحدد مسار قصّة قصيرة أخذت عنوان «النجاة غرقاً» لتكون عنواناً للمجموعة القصصية التي كتبتها الأديبة «حنان حلبوني»، ويتألف كتابها من مجموعة من القصص القصيرة جاء عددها خمساً وعشرين قصة، وتناولت فيها مواضيع إنسانية تخصّ الواقع والمجتمع بصورة مباشرة، فقد لا مست فيها متاعب وجراحاً بات فيها إنسان اليوم كثير الشكوى والتذمر منها، فقدمتها بصورة أدبية مباشرة فيها القليل من الصدمة لتعري حقائق قاسية كان الإنسان يقاومها بقوة في السابق وما زال لكنه اليوم أصبح يقاومها بتحدٍ أكبر وبمعاناةٍ يشترك فيها مع الناس من حوله.

العدل في النهاية

«... كلمح البرق يضرب الأعناق فتتدحرج الرؤوس، اعتاد هذا العمل وصار جزءاً من حياته وطغى على كل تفاصيل شخصيّته، حتى إنه أهدى ابنته في ليلة زفافها رأس خطيبها السابق، وقطع رأس كلب جاره منذ أيام لأنه أزعجه بنباحه» مقطع مثير الوصف من قصة «قاطع الرؤوس» وهذه القصة تحاول «حنان حلبوني» التطرق لموضوع قد لا يقدم عليه قلم الأديب، لكنها بهذا الإقدام جعلت من القارئ أكثر جرأة في فهم صيغة من حياة نوّعية شبّهت بالبشر! فتهزأ منه دون أن تستخدم أوصافاً أو كلمات مباشرة بل سياق القصة يقود نحو الهدف فقد كانت مكان عمله، أركعاه أمام قاطع الرؤوس، نظر إلى وجهه النظرة الأخيرة فإذا به يرى وجه ابنه، لمع السيف عاكساً نور شمس الصحراء ثم هوى بقوّة...» وهي نهاية منطقية لحياة شخص انسجم كثيراً مع مهنته فلا بدّ للحياة أن تقدم له صورة منسجمة مع إخلاصه لمهنته الغريبة عن اللغة الإنسانية.

نهاية هذا السفاح على يدّ ابنه إذ تنتهي القصة: «مرّت الأيام والرجل على حاله إلى أن جاء ذلك اليوم؛ حيث اقتحم رجلان ملثمان البيت ودخلا الغرفة واقتاداه إلى

تعبير العناوين

في المجموعة المزيد من العناوين اللافتة التي ربما تعكس صورة واضحة عن المضمون مثل «موسم اغتيال الورود» التي تروي حكاية حب ممزوجة بالندم والبكاء، وقصّة «مزاد علني» وإسقاطاتها بين حريّة العصفور وحريّة البشر، وقصة «رحلة كفّ» التي تصف معاناة امرأة فقدت كفّها أثناء التفجير، وما يراودها من أفكار ومقاربات كتشتت دول الوطن العربي، وتفرقها، كما تفرقت أصابع يدها، وكثير من العناوين التي حملت معاني متنوّعة وأفكاراً جاءت من واقع قريب جداً منّا، ومن همومنا ومعاشنا عبر سنوات قريبة ازدادت فيها معاناة الإنسان بسبب ظروف ألمت به وضاقت بأحواله.

ملاحظات

المجموعة من إصدارات وزارة الثقافة، الهيئة العامة السوريّة للكتاب، جاءت ضمن سلسلة قصص قصيرة «٣٧»، وقد حمل الغلاف تشابهاً واضحاً بين ما حملته القصص من معانٍ والعنوان الرئيس للمجموعة فكانت كلمة النجاة ملوّنة بالأحمر كإشارة للخطر والإنذار به، وكلمة غرقاً جاءت مرسومة بطريقة الغريق في الماء وكأنّها سفينة هوت بين أمواج المحيط، وفي الأسفل كانت صورة الكفّ سوداء وحيدة وخارجة من الماء تلوح للمجهول. المجموعة لم تحمل مقدّمة من الكاتبة «حنان الحلبوني» لكنها إن كانت تحمل قصداً من ذلك فكل الإشارات في الغلاف والعنوان وعناوين معظم القصص فيه هي مقدمة واضحة للهدف من تقديم هذه المجموعة القصصية القصيرة.